

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44151 - { مسند حرمة بن عبد الله العنبري } عن حيان ابن عاصم - وكان جده حرمة أبو أمه - حدثاه جدتاه صفية ودحية ابنتا عليبة أن حرمة بن عبد الله أخبرهم أنه خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم - وكان عنده حتى عرفة - فقال حرمة : ارتحلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزداد من العلم فجئت حتى قمت بين يديه ثم قلت يا رسول الله ما تأمرني أن أعمل به ؟ قال يا حرمة ائت المعروف واجتنب المنكر فذهبت حتى أتيت راحلتي ثم رجعت فقامت بين يديه في مقامي أو قريباً منه فقلت : يا رسول الله ما تأمرني ؟ قال يا حرمة ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر الذي سمعت أذنك يقوله القوم من الخير إذا قمت من عندهم فأته وانظر الذي تكره أن يقوله القوم لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه قال حرمة : فلما قمت من عنده نظرت فإذا هما أمران لم يتركا شيئاً : إتيان المعروف واجتناب المنكر .
(ابن النجار)